(423) أنّ منبع الطائر ليس إلاّ نفس الإنسان وعمله الذي يجري عليه الذي يسمّيه طائراً. 5. إنّ أيّة ظاهرة في العالم مرتبطة بعلة، وهذا قانون كلّي وعام لا يقبل ـ في منطق العقل ـ أيّ تغيير واستثناء، وفي هذه الصورة ينطرح سؤال وهو : كيف إذن تتحقّق معجزات الأنبياء والرسل ـ عليهم السّلام ـ ، وفي ظل أي سبب تقع؟ غير أنّ المحقّقين من الفلاسفة والمتكلّمين قد بحثوا حول هذاالسؤال بحثاً وافياً، فليراجع في محله.